

الذكرى الثالثة لتأسيس مخيم الزعتري في الأردن

في 29 تموز، صادفت الذكرى الثالثة لتأسيس مخيم الزعتري في الأردن، وهو أكبر مخيم للاجئين في الشرق الأوسط. وقد أنشئ المخيم في 29 تموز 2012 (تم إعداده في تسعة أيام وسط تدفقات هائلة من اللاجئين القادمين من سوريا)، ومنذ ذلك الحين بدأ حجمه بالازدياد ليضم في الوقت الحالي ما يقرب من 81.000 لاجئ سوري.

وتماشيا مع إستراتيجية الإيواء في الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات 3RP، تم جلب المزيد من الاستثمارات المستدامة في البنية التحتية للمخيم. وسلسلة الخيام التي كانت تأوي طلائع اللاجئين في السابق تم استبدالها الآن بمساكن جاهزة.

ويجري حاليا تأسيس منظومة أنابيب متكاملة لإمدادات المياه على مستوى الأسر وسيكون موعد التشغيل الكامل لها في الربع الأول من عام 2016. ويهدف الحد من الأثر البيئي والتكاليف، يجري العمل على إنشاء نظام مؤقت لتجميع مياه الصرف الصحي، وسيتم لاحقا على مراحل ربط الخزانات بالشبكة من خلال نظام للصرف الصحي يمر عبر الأنابيب إلى محطة معالجة مياه الصرف الصحي.

ولضمان وجود مصدر مستدام للطاقة في المخيم، يجري في الوقت الحالي رفع مستوى استخدام الطاقة المتجددة بعد توفير المصابيح الشمسية، وهناك مخطط لبناء محطة للطاقة الشمسية على نطاق أوسع في عام 2016.

ومع وصول مخيم الزعتري للحد الأقصى من طاقته الاستيعابية، ارتفع عدد اللاجئين الذين التمسوا الحصول على مأوى في مخيم الأزرق، ثاني أكبر مخيم في الأردن، بنسبة أربعة أضعاف في الأشهر الستة الأولى من هذا العام مع عودة 3.658 شخص إلى هناك قادمين من المناطق الحضرية وشبه الحضرية والريفية، مقارنة بـ 738 شخص فقط في النصف الثاني من 2014.

والدافع وراء هذا التوجه هو الضعف المتزايد للاجئين في المناطق الحضرية في الأردن بعد أن بدأت مدخراتهم تنضب بعد سنوات من اللجوء، وأصبحوا غير قادرين على تأمين سبل معيشة قانونية للاستمرار. وبالنسبة لأولئك الذين يعيشون في عمان على وجه الخصوص، فيحاولون جاهدين للبقاء والعيش في واحدة من أعلى المدن في الشرق الأوسط.



مخيم الزعتري، المفوضية السامية لشؤون اللاجئين

ملخص الاستجابة القطاعية



1.267.996 لاجئ وفرد من المجتمع المحلي مستهدفين للمساعدة بحلول نهاية 2015
412.985 تلقوا المساعدة في 2015



اللاجئين السوريين في المنطقة



لاجئ سوري متوقع بحلول نهاية 2015
مسجلين حالياً أو قيد التسجيل **4.006.382**



الوضع التمويلي الإجمالي لخطة 3RP



مليار دولار أمريكي مطلوبة في عام 2015 **4.5** (وكالات)
مليار دولار أمريكي مستلمة في عام 2015 **1.384**



التحديث الشهري الإقليمي- تموز 2015

الاستجابة المخططة بحلول نهاية 2015 ■ التقدم ■

60.990 أسرة خارج المخيمات تلقت المساعدة للحصول على المأوى أو تحسينه

34%

178,461

21,607 أسرة داخل المخيمات تلقت المساعدة للحصول على المأوى أو تحسينه

29%

75,755

تعكس هذه اللوحات الجازات أكثر من 200 شريك، بما في ذلك الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المشاركة في خطة الاستجابة الإقليمية للاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم (3RP) في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. وقد يتغير مستوى التقدم والأهداف تماشياً مع مراجعات البيانات. وجميع البيانات الواردة في هذه اللوحة محدثة كما في 31 تموز 2015.

ما يقرب من 61.000 لاجئ يعيشون في المجتمعات الحضرية وشبه الحضرية والريفية تلقوا المساعدة في تأمين المأوى حتى الآن لهذا العام

أبرز الأحداث الإقليمية

تعيش الغالبية العظمى من اللاجئين في المنطقة خارج المخيمات- في المناطق الحضرية وشبه الحضرية والريفية- وفي كثير من الأحيان في أماكن مكتظة ودون المستوى الأدنى من المعايير المقبولة. وفي تموز، نفذ شركاء الإيواء مجموعة من البرامج لمساعدة هذه الفئة، بالإضافة لاستكشاف مزيد من الخيارات بشأن كيفية جعل الأنشطة أكثر استدامة.

وفي لبنان، يعيش 55% من السكان اللاجئين في مساكن معدومة ضمن تجمعات غير رسمية ومبان دون المستوى المقبول. ووفقاً للمبادئ التوجيهية القياسية للإيواء، والتي وضعها شركاء الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات (3RP)، استمر العمل خلال شهر تموز في إعادة تأهيل المباني التي كانت دون المستوى المقبول وتدعيمها بحيث تصبح أكثر مقاومة للظروف الجوية، ليصبح عدد المستفيدين من هذه الأنشطة حتى الآن أكثر من 122.000 لاجئ و5.000 مواطن لبناني عبر البلاد خلال 2015.

وقد تم رفع التعليق المفروض على مشاريع الإيواء في المناطق الحضرية في الأردن عن عدد من شركاء الإيواء، وبدأت وزارة التخطيط والتعاون الدولي مرة أخرى بمراجعة الطلبات الخاصة بأنشطة الإيواء. وعلى الرغم من أن هذا يعد أمر إيجابي، إلا أن التقدم في هذا القطاع تأخر كثيراً وعلى الأرجح لن تحقق الاستجابة الجماعية الأهداف المأمولة لمساعدة الأسر خارج المخيمات. وتعتبر المساعدات النقدية المشروطة للإيجار وأعمال التحسين والصيانة للمباني القائمة بعضاً من الأنشطة المقررة في إطار برنامج الإيواء في المناطق الحضرية. والشركاء ملتزمون أيضاً بالاستجابة للمساكن البينية من خلال توفير المياه الساخنة باستخدام الطاقة الشمسية، إلى جانب الإنارة الموفرة للطاقة وأدوات ترشيد استهلاك المياه.

وفي العراق، يعيش أكثر من 62% من اللاجئين السوريين في المناطق الحضرية، وتشير التقديرات إلى أن نحو 9000 لاجئ معرضون لخطر الإخلاء كون الموارد التي يعتمدون عليها لدفع الإيجار أصبحت على وشك النفاد. ومنذ كانون الثاني، تلقت حتى الآن أكثر من 500 أسرة (حوالي 2.500 شخص) مساعدات للحصول على المأوى هذا العام.

تحليل الاحتياجات:

فيما يتعلق بالإستراتيجية الكلية لقطاع الإيواء في الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات (3RP) فتتمثل بتحسين المساكن الخاصة ومرافق الأحياء المحلية للمساعدة في بناء قدرة المجتمعات المحلية على استضافة اللاجئين، مع الحفاظ على بيئة معيشية صحية وتعزيزها والاستثمار في بنية تحتية أكثر استدامة في المخيمات.

وفي حين أن معظم مخيمات اللاجئين تلبى المعايير الدنيا لكتيب SPHERE، فإن مخيمات اللاجئين لديها تحديات كامنة فيما يتعلق بالاعتماد على المعونات والأمن وتكاليف التشغيل العالية والانزعاج المتواصل عن الحياة الطبيعية. وتؤكد الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات 3RP على ضرورة تحسين الظروف المعيشية وتعزيز البنية الصحية لجميع السكان، بالإضافة إلى حماية استدامة المخيمات من خلال الاستثمار في البنية التحتية لها.

وبالنسبة لأولئك الذين يعيشون خارج المخيمات، فإن عدداً متزايداً منهم يعيشون الآن في مساكن دون المستوى المطلوب، بما في ذلك ما يقرب من 300.000 لاجئ يعيشون في 1800 منطقة عشوائية في لبنان والأردن. وعموماً، تشير التقديرات إلى أن أكثر من نصف عدد اللاجئين الكلي يعيشون في مساكن دون المستوى المطلوب، مع تحديات تتعلق بالاستقرار والصمود والاكتظاظ ومخاطر الاستغلال الجنسي. وعلاوة على ذلك، فإن نقص الحلول بالنسبة للمأوى يسهم في ارتفاع الإيجارات ومديونية الأسر. وهذه الضغوط تؤثر بشكل خاص على المناطق السكنية الأقل دخلاً، تماماً كما تؤثر على المجتمعات المستضيفة وسوق العقارات على نطاق أوسع.